

المنهاج الواضح [8] أحوال الإسناد الخبري من الجزء الرابع

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في الجزء الرابع في احوال الاسناد الخبري. نعم. اتفضل. قال المصنف رحمه الله احوال الاسناد الخبري للاسناد القبلي احوال تعرض له وهي اربعة. التوكيد وتركه والحقيقة العقلية والمجاز العقلي. اذا هذي موضوعات الاسناد نحن قلنا في اسناد احوال الاسناد احوال المسند اليه احوال المسند احوال متعلقات الفعل القصر الايجاز الاطلاق اه والانشاء هذه ابواب علم المعاني الان بدأ باقوال الاسناد الخبري فقال هي اربعة التوكيد وتركه. والحقيقة العقلية والمجاز العقلي. العقلي. المجاز العقلي بعض ثم يضعه في علم البيان لانه من علم البيان حقيقة وبعضهم يضعه في علم المعاني هو يعلم المعاني هنا نعم لماذا؟ لانه من احوال الاسناد من احوال الاستاذ الاول والثاني التوكيد وتركه تقدم ان المقصود الاصيلي من الاخبار افادة المخاطبة مضمونة الخبر او لازمه. فينبغي للمتكلم اذا ان يكون كلامه على قدر الحاجة. اذا من غير الزيادة ولا نقصان الاصل في كلامك اذا كان الانسان خالي الذهن انت لا تؤكد له وان كان شاكا ان تؤكد له تأكيدا واحدا يستحسن وان كان منكرا ان تؤكد له كثيرا وهكذا فلا يكون في كلامك زيادة ولا ويريد ان يضبط هذا. نعم. فلا فلا ولا ينقص في عبارته حذرا عن اللغو. فيضع نفسه من المخاطبة بموضع الطبيب الماهر من المريض. يشخص حاله يشخص يشخص حاله ويعطيها ما يناسبها. والمخاطب ازاء هذه الحالة احد الثلاثة اولا ان يكون خالي الذهن من الحكم ومن التردد فيه. قد يقول قائل لماذا قال ومن التردد فيه؟ الا يلزم انت مثلا لا تعرف زيد قائم اصلا هل تتردد انه قائم؟ لا. لا تتردد صحيح؟ لا. اذا واحد مثلا ما عرفت انه قائم. اذا حملنا الحكم هنا على النسبة الخبرية زي الطاهر فالان انا شاك في ان زيد قائم منكر في ان زيد قائم. ثلاث درجات خالي الذهن متردد ومنكر الان اذا كنت خالي الذهن عن الموضوع اصلا ما عندي اي فكرة عن الموضوع. هل اتردد فيه؟ عادة لا. لا احتاج صحيح؟ فلماذا احتاجوا ان يقولوا ان يكون الذهني من الحكم ومن التردد فيه. لماذا احتاجوا لهذا؟ الا يلزم من خلو الذهن من الحكم الخلو من التردد؟ لا. يعني الاصل انه يلزم اذا حملنا الحكم على النسبة الخبرية انت ما تعرف عن هذا الشيء اصلا كيف تتردد فيه فلذلك اعترض قال العلامة اه اعتراض على المصنف الذي هو قال قال العلامة علماء الدين ابن حسام استاذ السعد قال حاصل ما اعترضه انه في قوله انه يستغنى عن قوله والتردد فيه بما قبله قالب بان لا حاجة ان نقول للتردد فيه لان خلو الذهن عن الحكم يستلزم عدم التردد فيه فايش هو فهم الشيخ علماء الدين؟ ان المراد بالحكم اه وقوع النسبة او لا وقوع النسبة وقوع النسبة او لا وقوعها المراد بخلو الذهن عنها اه عن ذلك عدمه وانتفاؤه فخلو الذهن عن النسبة الواقعة او غير الواقعة يتناول باطلاقه عدم التصديق بها وعدم تصوره لها. ومن المعلوم انه اذا كان خالي الذهن عن التصور اصلا لا يتأتى له التردد اصلا. انت لا تعرف عن موضوع كيف تتردد لان التردد في وقوعها وعدمه فرع عن تصورها وحصولها. فاذا انت لا تتصور اصلا قيام زيد. فكيف تتردد فيه فالسعد كيف دفع هذا الاعتراض قال المراد من الحكم هنا الايقاع والانتزاع ان هو لا يعلم وقوع هذا او عدم وقوعه فقال اي لا يكون عالما بوقوع النسبة او لا وقوعها ولا مترددا فالحكم هنا المراد به ايش الايقاع والانتزاع فالان انا عندي درجات اني اعلم انه واقع وعندي درجة اني اتردد انه واقع وفي درجة انا خالي الذهن عن انه واقع واضح انه واقع او غير واقع فاذا حصل الدفع ان المراد بالحكم هو الازعان والتصديق. يعني كيف ندفع انه اذا قلنا خالي الذهن؟ يلزم منه انه انه غير متردد اصلا خالي من التردد لا لا نحتاج ان نقول من التردد كيف ندفع هذا الاعتراض؟ نقول المراد بالحكم هنا ليس النسبة هذه موقوع او لا وقوع. نعم المراد بها الايقاع والانتزاع. يعني التصديق والتصديق فالازعان والتصديق بوقوع النسبة. نعم والمراد بخلو الذهن عن ذلك عدم الازعان والتصديق فخلو الذهن عما ذكر لا يستلزم خلوه عن التردد. نعم. اذا انا خالي الذهن من ايش

اه التصديق بهذا لا يستلزم ان يخالي الذهن من التردد في هذا واضح هذا نعم. ففي فقد يوجد التردد في الشيء مع خلو الذهن عن التصديق به يعني قد يوجد تردد في الذهن اه مع خلو الذهن عن التصديق به. فبهذا ندفع هذا الاعتراض نقرأ هنا العبارة بالاسفل فهم بعضهم ان معنى خلو الذهن من الحكم عدم التصديق به او عدم التصور له. ومن المعلوم ان خلو الذهن عن التصائل عن تصوري لحكمه لا يتأتى معه التردد فيه. لا يتأتى معه التردد. اذا انت لا تتصور كيف تتردد. نعم نعم

اه لان التردد في الشيء فرع عن تصوره. واذا فلا حاجة الى قوله ومن التردد فيه. واجيب بان المراد قلوب الذهن يا علي لحكمه عدم الازعان والتصديق والتصديق به. لان معنى خلو الذهن عنه عدم حصوله فيه. وحصول فيه انما هو الازعان به. فيكون المعنى خلو الذهن عن الازعان به. وخلو الذهن عما ذكر لا يستلم قلوبه عن التردد فيه. فقد يوجد التردد في الشيء مع قلوب الذهن عن التصديق به. نعم. هذا لا يهمننا كثيرا. يهمننا هنا الموضوع الاصيل تفضلوا. نعم. اذا خالي الذهن. نعم. من الازعان والتصديق. نعم. ومن التردد في هذا الامر. بمعنى انه لم يسبق له علم بمضمون الخبر على جهة التصديق به او التردد. واحد لا يعرف عن موضوع شيئا. يقول لك ما اسمك؟ تقول اقسام بالله ان اسمي علي فنقول له لماذا كل هذا؟ انا اصدقك يعني لا يحتاج لكل هذا. واضح؟ نعم. ومثل هذا مثل هذا المخاط يلقي اليه الخبر ساذجا غفل. غفلا يعني فارغ. غفلا من ادوات التأكيد لعدم الحاجة

للتمكن معنى الخبر في ذهنه. اذ وجد خاليا. عادة الخالي الخالي يثبت عقائده العقائد فيه لذلك اول خطوة فعله الغرب للطعن في المسلمين انهم طعنوا في طريقة العقائد بطريقة دراستنا للعقائد وصاروا يقولون انظر علم الكلام تعرفون العقائد ويحتاج الى علم كلام ومنطق وعمق

كثير والنفس عادة لا تميل الى ذلك. صحيح؟ وتستثقله فيسهل على النفس ان تنفيه من اصله يعني وصاروا يقولون هذا ليس عليه الصحابة ولا التابعون وكذا وكذا ما كان في زمن الصحابة مثل الشبهات التي طرأت بعد ذلك فكلام منمق في ظاهره عرفته؟ نعم. تفرغوا المسلمين من العقائد ودراسة العقائد فلما جاءت شبهات الغرب صار الحال الذي نحن فيه. يشككون في دينهم. لا وجد قلبا فارغا فثبت فيه

هذا هو نفس الشيء ايش قال؟ نعم. لتمكن مع الخبر في ذهنه اذ وجده خاليا. نعم. نعم. وخلو الذهن عن الشيء يوجب استقراءه اقراره فيه. قال الشاعر اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى

فصادف قلبا خاليا فتمكن اه النهاردة اهو نعم فإن كان لي فإن كان لإنسان اخ تقدم اه تقدم الى الامتحان فنجح فيه ولم يصل الى علمه نبأ نجاحه اردت اخباره بذلك قلت هكذا. نجح اخوك في الامتحان مجردا من اي اداة من ادوات التأكيد. ويسمى هذا الضرب من الخطاب ابتدائية لانه لم يسبق بطلب او انكار. نحن سنأخذ بعد قليل سيدخل مصنف ادوات التأكيد وهذه تدرس في النحو فانه قد والقسم ونحو ذلك. نعم ثانيا ان يكون الحالة الاولى نسميه ايش هذا؟ خالي الذهن ايش يسمى هذا؟ ابتدائي ابتدائي

ابتدائي لانه لم يسبق بطلب او انكار. نعم هذا نسميه ابتدائيا هذا لا يؤكد له نعم. سانيا ان يكون مترددا في الحكم المراد افادته اياه. طالبا له اي طالبا بلسان حاله وقوفا

اه بوقوفه على اذ ان المتردد في الشيء عادة يكون متشوقا اليه. التشوف اصلا ان تضع يدك اه فوق اه استشراف اسف. هناك الاستشراف متشوف او مستشرف. المستشرف الذي يضع يده فوق حاجبه وينظر

فعادة الانسان اذا كان مترددا سواء كان التردد مساويا او غالبا يعني الجانب اغلب من جانب. نعم. لكن في تردد. اما مساوي او اغلب وكلمة الشك انه مساوي هذا اصطلاح منطقي. عليكم ان تنتبهوا له

ان الشك في المساوي والظن للاغلب هذا اصطلاح منطقي وليس هذا مهم جدا فاذا رجعت من لسان العرب وكذا وفي اية اه تتكلم عن هذا الموضوع يعني جاء فيها شك وكذا فمن يفسر بالتفسير المنطقي لا يستطيع ان يفسر ذلك الموت

نسيت الاية التي جاءت فيها فجاء محمد رسول الله قال هؤلاء علماء الكلام الذين ما استطاعوا ان يفسروا هذه الاية واما في لسان العرب فكذا وكذا. نعم فهو حقيقة يعني

فلا يغلبكم هذا الاستعمال. يعني هذا في المنطق وليس في اصل اللغة لكن الذي نريده سواء كان شكنا منطقي مساوية او ظنا وهو الغالب يستحسن ان يؤكد له الكلام لماذا؟ لان الشك دائما ايش؟ يبقى طالبا متشوقا اما بلسان المقال بان يقول اريد ان تخبرني؟ مم او نفسه تتطلب الى ذلك يعني نعم. نعيد العبارة ان يكون ثانيا ان يكون مترددا في الحكم المراد افادته اياه طالبا له اي طالبا بلسان حاله وقوفه على جلية الامر. اذ ان

المترددة في الشيء عادة يكون متشوقا اليه طالبا في في نفسه معرفته ليزول تردده. تردده ويستقر على احد الامرين المتردد فيهما. ومثلا ويستقر على احد الامرين المتردد فيهما. نعم. ومثل هذا

يستحسن ان يؤكد له. علينا ان نضع دائرة حول يستحسن قال اه قالوا الاستحسان عند البلاغيين والوجوب واحد لكن اللوم في الاستحسان ان كلاهما واجب عندهم عندما قال يستحسن يعني كلاهما واجب لكن اللوم على ترك المستحسن اقل من اللوم على ترك الواجب

عندما يقول استحسّن فلو لم تفعل ذلك هم يقولون لك خطأ هذا لكن لومهم اخف واضح هذا؟ فاذا هذا يستحسن ولا يجب. نعم. نعم.
ومثل هذا المخاطب يستحسن ان يكون له الخبر باداة توكيد ان يؤكد له الخبر
اداة توكيد ايش؟ واحدة. واحدة. محوا لهذا التردد وتمكيننا للحكم في دينه. سواء استوى لديه طرف فالاثبات والنفي او كان لاحدهما
راجحية الى حد ما. راجحية لراجحية الى حد ما وهذا هو مذهب الجمهور. الامام
عبد القاهر قال لا نحن عندنا سواء استوى او واحد ارجح من الثاني. نعم. اللي ما عند قارئ قال لا ليش قال؟ عنده فقط في حالة
واحدة يستحوى. نعم اما الاستواء قال هذا كالفارغ الذئب
عنده المستوي كفارغ الذهن هذا اذا القيت له الخبر يصدقك لان الاستواء كانه يتساقطان يعني. مم اما اذا كان غالبا هذا يستحسن له.
عند الامام عبد القادر. نعم الان الجمهور كيف ردوا
قالوا مثلا سيدنا نوح عليه السلام ما سنأخذ الاية قال ولا تخاطبني في الذين ظلموا. هنا ما عنده اغلبية هذا او اغلبية هذا ويستوي
هل يعذبون او لا يعذبون ليس عنده ان هذا اغلب من هذا
هكذا قال تفضلوا اما رأي الامام عبدالقاهر فان المستحسن له التأكيد فان المستحسن له التأكيد عنده انما هو المتردد الذي يرجح احد
يرجح احد الطرفين المخالفين لرأيك فكأنه ينكر الطرف الاخر. ولتحويله ولتحويله عن هذا الطرف الغالب عنده كان الى التأكيد في
حاجة

هي اشبه بحاجة المنكر اليه. اذا هو لما كان يميل الى احد الطرفين كانه منكر الان. نعم. فاحتاج الى التأكيد. بخلاف المساوي
يتساقطان. نعم وليس كذلك شأن الشاك الذي استوى عنده الطرفان. فان ادنى فان ادنى اخبار فان ادنى اخبار يمحو شكه
ويزيل تردده ان لم يكن له ميل خاص لاحد الجانبين. فلا داعي لتأكيد الحكم له وشأنه في ذلك وشأنه في ذلك شأن خالد ذهنه
تلكه على ما اعلم على ما اعلم وجهة النظر وجهة نظر الامام عبدالقاهر وهذا الذي
قرره الدسوقي وغيره نعم. فان كان المخاص فان كان المخاطب في المثال السابق مترددا في الحكم اي بين فوز اخيه وعدم فوزه
بان بلغ نبأ فوزه او اخفاقه. يعني نبأ فوزي او اخفاقه. او قالوا الان يستخدمون مكان الاخفاق الفشل
والشيخ فضل ضعف هذا قال الفشل هو الجبن ان همت طائفتان منكم ان تفشلا. الفشل يعني تضعفا وتذهب قوتها وليس الفشل هو
الاخفاق الشيخ فؤاد نبه عليها في كتاب البلاغة في استخدام مؤلف للاخفاق دقيق هنا. نعم. بان بلغه بان بلغه نبأ فوزه او اخفاق او
اخفاقه ممن لا يثق
او اخفاقه ممن لا يثق بخبره. اذا صار عندنا اما هذا واما هذا ولكن هذا اغلب هنا يحصل له ايش؟ حسن منك ان حسن منك ان تؤكد
له ان تؤكد له الخبر لاطمن الى احد الامرين
فتقول له ان اخاك فائز في الامتحان فانت اكدت بمؤكد واحد هنا. نعم. سواء كان متردد بالتساوي او واحد اغلب من واحد عندنا فعند
الجمهور تؤكد اما عند الامام عبد القادر اذا كان مساويا لا تقول ان تقول اخوك فائزا
نعم. نعم. سواء كان المخاطب شاكا او ظان لنا على مذهب الجمهور. وعند الامام لا يقال ذلك الا لمن له ميل اكثر الى احد الجانبين
وهو عدم الفوز كما سبق بيانه. ويتضح هذا الرأي في قول ابيه
نواس نواس في الخمريات له الخمريات كان في العراق هناك يعني النصارى في الكنائس عملوا في في الدير اماكن لشرب الخمر
حتى يفسدوا الناس وكان منتشر في العراق هذا كثيرا يعني
كان من الشعراء الماجنين يعني الذي يعني وصف النساء والخمر واللواط وغيرها وفي اخر عمره ذكر ابياتا يتوب جميلة جدا في
التوبة حقيقة ذكرها في البلاغ الواضح. نعم. عليك باليأس من الناس ان غنى ان غنى نفسك في اليأس
عليك عليك باليأس من الناس. ان غنى نفسك في في اليأس اها او في اليأس يجوز. بس لو قلنا في اليأس عليك باليأس من الناس
وواحد لما يسمع هذا الخبر
ايش يخطر في ذهنه كيف اي اسم من الناس؟ يعني عادة الانسان يذهب الى فلان يساعده او هذا يساعده او نحو ذلك. او يطلب من
فلان فيقول لك لا تسأل احدا
هذه ايش يخطر في ذهنك؟ لماذا لا افعل ذلك فاجاب عن ذلك ونزلك منزلة السائل فقال ان غنى نفسك في اليأس سؤال مقدم. وهذا
بالضبط هذا سندرسه في باب الفصل والوصل. آآ نسميه ايش
استئناف البيان فلذلك فصل لم يؤتى بالواو هنا لم يؤت بالواو هذه جملة ماذا نعربها؟ استئناف بياري لا محل لها من اعراب وهي تفيد
التعليل طبعا استئناف بياني يفيد التعليم وهو كثير في القرآن
اه ايش قال سبحانه وتعالى عن نوح عليه السلام قال ولا تخاطبني في الذين ظلموا. الان تردد هل يعذبون او لا؟ فقال انهم مغرقون
ماذا قالت امرأة العزيز ماذا قالت امرأة العزيز
اه قالت اه وما ابرئ نفسي التي فعلت قالت ان النفس تبكي لا تبرر نفسها وهي امرأة العزيز وهي بريئة فقالت ان النفس لامارة بالسوء.
ومن العجب ان معظم المفسرين استبعدوا ان تكون امرأة العزيز تقول هذا الكلام البليغ

الان ححص الحق انا راوته عن نفسه وانا وصديقي ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب. هذه امرأة العزيز يعني كانت كذا تقول هذا ان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء
الا ما رحم ربي وقالوا هذا الكلام يوسف مستحيل يعني وهذا بعيد جدا ان يكون كلام يوسف عليه السلام انظروا الذين يستبعدون ذلك تقول لهم انظروا الى السحرة العلماء يقولون الصلح بلمحة
الصلح السحرة عندما تسمع كلامهم شيء عجيب في سورة طه. نعم. لما قالوا يعني اه لن نؤثرك على ما جاءنا من البيئات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض. انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا امنا برينا ليوم
لنا خطايانا ومن اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى انه من يأتي ربه مجرما الى اخره. فهذا ليس ببعيد حقيقة وخاصة انها اكثر من سبع سنوات وهي في عذاب
نفسى ماذا فعلت بيوسف عليه السلام وتكون الوزن ممكن كانت مثلا في العشرينات الان في الثلاثينات او نحو ذلك يكون اعقل في هذا الامر اما يوسف عليه السلام يقول وما ابرر نفسي هذا اجرام يعني
لان ابنها يليق ابا يعني نعم فان مثل هذا الخبر مما كان هذا الجملة وما ابرئ نفسي ماذا يخطر في البال؟ كيف قالت ان النفس لامارة يا ايها الناس اتقوا ربكم

لماذا ايش ماذا سيحصل ان زلزلة الساعة هذا كله يعني في باب الفصل والوصل استئناف بيان وفي هذا الباب تنزيل اه غير الشاك منزلة الشاك لانك القيت كلاما تجعله يستشرف هذا الكلام فان مثل هذا الخبر مما يبعد في الظن مثله مثله مثله
بيان العادة على خلافه. اذ ان مجرى العرف والعادة الا يدع الناس الرجاء. الا يدع الناس الرجاء والطمع ويحملوا انفسهم على اليأس ويجعلوا فيه الغنى ويجعل فيه الغنى كما ادعى. فالرأي الغالب اذا فالرأي
في الغالب اذا على خلاف هذا. ولذلك قالوا موقع ان موقع يحسن موقع ان المؤكدة المؤكدة في مثل هذا الخباث ويسمى هذا هذا الضرب طلبيا. نسيمه طلبي لماذا؟ لان الشخص ايش

طالب مستشرف فهذا يحسن مش يجب ان يؤكد بتأكيد واحد الاول ايش سميننا؟ لا يؤكد. الثاني طلبي وهو يحصل وواحد. نعم. نعم. لان المخاطبة كما قلنا طالب وقوع طالب وقوفه اه على حقيقة الامر
نعم. ثالثا ان يكون منكرا للحكم المراد اخباره به معتقدا غيره. ومثل هذا المخاطب يجب تأكيد الخبر له تأكيدا يتناسب مع انكاره قوة وضعفا. نعم هذا التأكيد حقيقة يعني وهذا معظم القرآن

لكن ذكر محمد ابو موسى قال احيانا تأكيد لاجل المخاطب وحيانا تأكيد لاجل المتكلم من اجل متكلم كيف ما قال اني وضعتها انثى في اهتمام من جهته بالموضوع او من جهتها او اني وهن العظم مني
وقد اطل في هذا ممكن ان تراجعوا هذه الفكرة وذكر له شواهد كثيرة فاحيانا يراعى حال المتكلم وحيانا المخاطب وحيانا لا يكون للانكار انما للاهتمام والله يقول للمتقين ان للمتقين مفازا. بالنسبة للكافر منكر يحتاج للتأكيد. لكن بالنسبة للمسلم
اهتمام بالامر وتأتي حتى يقرره في نفسه ويزيده تشويقا لذلك فعندنا ثاث اعتبارات اما بالنسبة للمتكلم انه مهتم بالموضوع او بالنسبة للمخاطب من حيث انه منكر او هو لا ينكر ولكن انت تريد ان تقرره في نفسه وتزيده تشويقا. نعم تفضل. فان كان المخاطب في المثال السابق منكرا

اخيه معتقدا اخفاق اخفاقه لسبب ما. وجب عليك ان تؤكد له الخبر محوا لهذا الانكار. فتقول ان لنا جحون. شف ايش اكدتها؟ بالجملة الاسمية ثم ان واللام هنا. نعم فان لم يقتنع فان لم يقتنع المخاطب او اصر على انكاره زدته تأكيدا حتى يمحى هذا الانكار. ومنه قوله تعالى

قال حكاية عن رسل عن رسل عيسى عليه السلام وقررنا من قبل انه هاي رسل عيسى اخذوها من اسرائيليات الله يشفى واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون ما قال رسل عيسى اذا ارسلنا اليهم اثنين
وممكن لو ارسله عيسى يكون مجازا عقليا انه الله نسبه الى نفسه مباشرة وارسل عيسى وارسل الله لكن اصلا انهم رسل من جهة الله وهذا الذي قرره المحققون في سورة ياسين كما مر معنا نعم
ومن الرسل لعيسى انما هو رسل من جهة الله. نعم. نعم. ومنه قوله تعالى حكاية عن رسل عيسى عليه السلام اذ كذبوا في في المرة انا اليكم مرسلون. مؤكدا بان بان واسمي بان وسمية

واسمية واسمية الجملة الان قد يقول قائل يعني طب كيف اسمية الجملة هل كانت فعلية فحولناها الى اسمية في قاعدة مهمة جدا ذكرها الدسوقي وذكرها اللوسي مجيء الشيء على الاصل لا يمنع ذكر الفائدة البلاغية فيه
متى؟ الحمد لله. لما بدأ بالحمد هنا لم يقل لله الحمد. وهو بدأ بالحمد فالعلماء يذكرون فائدة الابتداء بالابتداء لماذا قدم الحمد؟ قدم الحمد للاهتمام ما هو الاصل تقدير الحمد

لانه ممكن انت تعدل الى خلاف الاصل فتقول لله الحمد فمجيئه على الاصل لا يمنع ان تذكر الفائدة وهنا لم تكن الجملة فعلية فحولت الى اسمها هي ابتداء اسميها هذا لا يمنع ذكر فائدة لماذا اخترنا الاسمية ايضا

واضحة هذي الفكرة؟ وهنا ايش اكدھا؟ اما بالان والجملة الاسمية واستخدموا اسم المفعول مرسلون ما قال الى تأكيد ايضا هذه. نعم. نعم. واذ كذبوا في المرة الثانية قال ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون. شف هنا لما انكروا طب كيف كذبوا هم كذبوا رسولين تعززنا بثالث فهم كأنهم كذبوا تبع التكذيب لان الرسل الثلاثة جاءوا بنفس الحجة صحيح بنفس المدعوة به يعني. مم هم تكذبيهم للثنتين هو تكذبيهم للثلاثة في الحقيقة فقالوا ربنا يعلم هذا نسيمه عندنا في الهمع الهواء ما ذكره اه قالوا عندما قسم صريح وقسم غير صريح من القسم غير الصريح ربنا يشهد ويعلم او يشهد الله هذا جاري مجرى القصر لذلك قال ربنا يعلم ذكر الكشاف ان ربنا يعلم جار مجرى القسم في التأكيد فشهد الله لهذا عندما قسم صريح وقسم وكناية وغير صريح. وقد ذكره في همع الهرامة يمكن ان تراجعوها فهنا اكدوا بالقسم ثم بان ثم باللام فزادوا القسم وزادوا ايش؟ اللام ربنا يعلم انا اليكم لا مرسلون. نعم. مؤكدا بالقسم وان واللام وسمية الجملة. نعم اه بمعاني المخاطب امعن في السير ابعده في السير امعنا يعني ايش ابعده في السير واضحة؟ نعم. اه اذ اه اه لامعان المخاطبين في الانكار اذ قالوا ما انتم الا بشر مثلنا لستم الا بشر ولماذا اختاروا كلمة البشر لان البشر يشتركون في البشرة يعني كلنا كبشر سموا بشرا لانهم لا يغطوا جلدهم شبيه الحيوانات وكذا اتوا بشيء مشترك بين جميع الناس وزادوا ذلك بقولهم مثلنا فاتوا بالحصص ثم قال انتم بشر اتوا بشيء مساوي وزادوا ذلك بقولهم ايش؟ مثلنا وما انزل الرحمن. شف بسم الرحمن يعني كانه لا يحتاج الى ارسالكم. واضح؟ لا يحتاج الى ارسالكم ما تأتون به من الجنة والنار. الله كما لا يحتاج الى ذلك لماذا يعذبنا؟ الله رحمن. اه. من شيء من ايش؟ زائدا وما قال ما انزل الرحمن كتبنا اتوا باعم الالفاظ وهو الشئ واتوا بمن الزائدة ثم ترقوا في النفي لاحظ النفي كان بماء ترقوا الى ايش؟ ان. ان ان اكثرنا توكيدا من ماء. مم. وعندما يشتد الانكار نستخدم لاحظ لفظة ان ما ان اقوى ثم ما اتوا دوار هنا لان هذه ان انتم الا تكذبون لازم الاولى مؤكدة للاولى ومن لوازمها من لوازم قال له ما انزل الله من شيء ان انتم فلو قالوا وان انتم يعكس الكلام لماذا؟ يعني يقتضي ان السابق ليس كيف نقول مثلا اه ان هم الا كالانعام بل هم اضل اه ان هم الا اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون لو قال واولئك هم الغافلون اذا اقتضى ان الانعام ليست بغافية لكن اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. الهداية شئ والفلاح كيف اتى بالواو فهنا لما كانت الجملتان الاوليان يستلزمان هذه وهذه مؤكدة لها لم يأتوا بورو وترقوا في النفي من ان من ماء الى ان وعبروا بالمضارع هنا لانكم تجددون الكذب مرة بعد مرة لانهم يدعونهم الان ويدعونهم الان بخلاف الاولى جمل ايش؟ اسمية الجمل الاسمية. نعم. نعم وسمي هذا الضرب انكاريا لانه مسبوق بانكار. وهكذا تختلف الاساليب باختلاف المقاصد. ويتنوع الكلام حسب ما يقتضيه مقام. اذا هذا الاول نسميه ابتدائي لا يؤكد. ثاني يستحسن التأكيد بواحد وهذا انكاري ويجب التأكيد باكثر من مؤكد لكن التأكيد ليس على عدد الانكارات بل على قوة الانكار وضعفه قد يكون انكارا لشئ واحد ونؤكد بثلاث تأكيدات لان هذا الشئ انكار عميق ليس التأكيد على عدد الرياضيات. على العدد بالضبط بل على قوة الايش؟ الانكار. لذلك قال المصنف فما في الاسفل نقرأها نعم مؤكداً اسف اه ذكرها في موضع اخر طيب سنعود لمؤكداً وقد يخفى وقد يخفى على بعض وقد يخفى على بعض ذوي البصر آآ ما في اللغة العربية من خواص ودقائق خاصة من خواص ممنوعة من الصرف نعم. من خواصها ودقائق فيقع في حيرة وارتباك حتى يقيد الله له بعض صبروا سفر دخلوا في الاعماق غور اللغة كما قال حافظ إبراهيم ايش قال عن اللغة العربية؟ قال آآ اه لما كان الصحفيون المصريون يقولون لا نريد اللغة العربية ونريد ان تأتي باللغة الانجليزية اه فقال رجعت لنفسي فاتهمت حصاتي رجعت لنفسي فاتهمت عقلي انه لغتي جيدة انا جيدة وغير جيدة هنا استعارة مكنية رجعت لنفسي فاتهمت حصاتي وناديت قومي فاحتسبت حياتي ناديت العرب حتى ينصروني فوجدتهم تركوها فقال خلاص انا قضي علي. رجعت لنفسي فاتهمت حصاتي وناديت قومي فاحتسبت حياتي. رموني بعقم في الشباب وليتني عقت فلم اجزع لقول عداتي. يعني وانا في الشباب قالوا هذه عقيق وقالت يا ليتني عقت حتى لا اخضع لمثل كلام هؤلاء الصحفيين الذين ينادون بوادي قال ولدت ولما لم اجد لعرائسي رجالا واكفاء واتوا بناتي تقاولته يعني هذه اشياء وثمينة وعظيمة بس ما وجدت رجال واكفاء واتوا بناتي وسعت كتاب الله لفظا وغاية وما ضقت عن اي به وعظاتي فكيف اضيق اليوم عن وصف الة وتنسيق اسماء

لمخترعاتي انا البحر هذا هو انا البحر في احشائه الدر كامن

فهل سألوا الغواص عن صدقاته هذه اللغة العربية بحر لكن يحتاج الى ايش؟ غواصة لا يقال اه حتى يقبض الله بعض من صبروا غورها. نعم. وقفوا ووقفوا على اسرارها فيحشر اللثة. اصل حصر الازالة

الحسرة لانه يعني كانه يزول ينكشف له الحقيقة تنكشف له الحقيقة نعم فيحصل اللثام على وجه الحقيقة فيداوي حيرته بما يثير اعجابه. نعم هنا نقرأ قصة اولا التي في الاسفل ثم نعود الى هذا الهامر في الاسفل من ذلك؟ من ذلك. نعم. يذكر القصة المشهورة. نعم. من ذلك ما روي

كان ابا اسحاق الكندي ركب الى ابي العباس. نعم. الكندي. الكندي ركب الى اه ابي العباس المبرد. هذا ابو العباس يولد الرجل الثاني في النقب. نعم. يعني بعد كتاب المقتضى هذا الكتاب الثاني في النحو. نعم. والصاحب الكامل في الادب. نعم ركب الى اه ابي العباس المبرد يسأله اني لا اني لا اجده. في كلام العرب حشوا. زيادة من غير فائدة فقال ابو العباس في اي موضع وجدته ذلك؟ وجدت ذلك؟ وجدت ذلك. فقال اجدهم يقولون عبدالله قائم. بدون تأكيد. ايوا. ثم يقولون ان عبد الله قائم. نعم. ثم واحد نعم. ثم يقولون ان عبد الله لقائم. نعم مختلفة والمعنى واحد. حشوة زيادة. نعم. فاجاب ابو العباس بل المعاني بل المعاني مختلفة

اخبار عن قيامه الذهن. نعم. والثاني جواب عن سؤال سائل. نعم. والثالث جواب عن انكار ممتل فقد اختلفت الالفاظ فقد اختلفت الالفاظ لاختلاف المعاني فما احار الكندي جوابا. الماء حار ما استطاع ان يتكلم نرجع لهامش السابق. نعم. اه مؤكدات المؤكدات. ايش هي المؤكدات؟ ان هذه المؤكدات ندرسها في النحو. نعم. ايش هي لحكمك كثيرة منها ان المكسورة. ان المكسور. نعم. والقسم ونور التوفيق. توقيفه حتى ان المفتوحة المكسورة المفتوحة كلاهما تؤكد لكن لماذا اختار المكسورة؟ كانها هي لانها في حكم الجملة يعني. نعم. واما المفتوحة في حكم المفرد وقد ذكر السامرائي فروقا دقيقة في الفرق بين ان وان من حيث المعنى لا من حيث الاعراب. في معاني النحو راجعوها نعم ولام الابتداء وسمية الجملة. لانا التوكيد مثل لاكيدين لام الابتداء. لامة مؤمنة خير. ولام ابتداء تستخدم في قلب العقائد قلب الافكار ولام مؤمنة خير من مشركها لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله فهذا تختلف عن ان يعني اما تؤكد النسبة لكن اللام ينتقل ما هو معهود للشخص او نحو ذلك يعني. نعم. نعم. وسمية الجملة وتكريرها. تسمية الجملة. الاصل في الجملة الاسمية

انها لا تفيد اكثر من ثبوت شيء لشيء زيد قائم لا تفيد الاستمرار لتفيد قيام زيد فقط لا تفيد الاستمرار لكن كيف تفيد الاستمرار والدوام بالقرينة؟ القرينة الخارجية كالمح مثلاً

او الوعد في دخول الجنة النار او نحو ذلك فكونها جملة اسمية لا يخفصي الثبوت والاستمرار. ويقتضي اثبات شيء لشيء. نعم اه الجملة وتكريرها تكرير الجملة. نعم. ان زيدا قائم ان زيدا قائم. قائم. حروف التنبيه. مثل لاحظوا هاء تم هؤلاء بحق الكفار ايش قال لهم؟ ها انتم. ها انتم هؤلاء حاجتكم فيما لكم به علم مع المسلمين اقل ها انتم اولئك تحبونهم بحق الله هم اولائي على اثري الله لا يحتاج لتنبيه هم اولئك لا يحتاج موسى عليه السلام ان ينبه الله. فهناك في حق الكفار ها انتم هؤلاء. في حق المسلمين ها انتم مولاه في حق الله

ها انتم هم غلام لم اجد تنبيها لله الا في موضع واحد احتاج الى مراجعة وقيله اي قول النبي صلى الله عليه وسلم يا ربي انها وقيله يا ربي ان هؤلاء قوم لا يؤمنون

فسيحتاج يعني مراجعة لماذا اختيرت ها هنا نعم نعم وضمير الفصل وضمير الفصل نعم قيله يا ربي لا لا في اية اخرى وقال الرسول يا ربي ان قومي بس ما في هؤلاء. هناك ذكر رياء بالضبط. نعم. الان حروف التنبيه ضمير الفصل يفيد الحصر او تأكيد الحصر ان ريك هو يفصل بينهم على اصحنا وضمير فصل افاد الحصر اذا قلنا اولئك هم المفلحون هذا تأكيد الحصر لان الحصر حاصل بماذا لتعريف الجزئين. نعم. اولئك المفلحون تفيد الحصر. نعم

فهم افادت فائدين تأكيد الحصى وتأكيد النسبة او ثلاث فوائد اولا بينت ان ما بعدها ماء خبر لانعت الفائدة الثانية اكدت النسبة والثالثة اكدت الحصر وقد يكون للاهتمام مثل قوله تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا ليس معناه هو فقط خيرا اكيد تأكيد انه خير مما عملت واعظم اجرا مما عملت هو خيرا وهنا هو الاهتمام ضمير فصل معروف عندكم يقع بين متدى والخبر او ما اصله المبتدأ والخبر والخبر. وقبل التي للتحقيق الاصل في قد انها للتحقيق والتحقيق مع المضارع والماضي ليست كما هو مشهور في النحو انها مع المضارع يكون للتذكير ومنهم ما معنى اذا قد يعلم الله المعوقين قد نراك. قد نرى تقلب التكفير هناك. فيها تكثير بس الذين يعلم الله المعوقين وقد تعلمون اني رسول الله اليكم. في السمانية مواضع تحقيق

واستمرار علم الله هذا معناها الاصح قد يعلم الله المعوقين اي اكيد مستمر علم الله بهذا بهذا الامر. استمرار استمرار المضالات التجدد

التجدد يعني هون التجدد قصدي يعني تأكيده تجدد استمرار تجديدي
واضح هذا؟ لكن الذي لا لا يأخذ هذا المعنى يقول هي للتقليل قلت كيف التقليل؟ يحملها ويحمل الركبة على التقليل في هذا المسألة
مسألان مرتبطتان ببعضهما ربما يود الذين كفروا وقد يعلم الله المعوقين
اذا نخشى ربطهما معا تحتاج تركيز قليلا الان لن يكون قد للتقليل مع المبارك كيف يقول قد يعلم الله المعوقين؟ نعم اي علم الله
بالمعوقين منكم البطل البطل اذا كان بطلا قد يقتل مائة واحد ويقول ما فعلت شيئا
البطل يقول كم هزمت؟ يقول يعني قد اترك القرن مصفرا انامله يعني ايش يعني؟ هذا بالنسبة لي انا قتلته كثيرا لكن هذا قليل قد
اترك القرن مصفرا انامله يعني لما يذهب الدم منه يموت يعني
وهنا قد يعلم الله وينهال علم الله بهذا الامر سهل بسيط بالنسبة لعلمه يعني واضح هذا؟ وقد تعلمون اني رسول الله اليكم اي اذا
اذا هو مشكوك فيه عندكم او هو قليل ينبغي ان لا تفعلوا
فكيف وقد تأكدتم هذا على مذهب الزمخشري والبيضاوي في مواضع كثيرة وكذا ومنها حملوا ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين.
من يقول رب لا تكون الا للتقليل يقول قليلا ما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. اي هم سيتحسرون يوم القيامة كثيرا
وهذا التحسر بالنسبة لما سيتحسرونه فيما بعد وبالنسبة لما هو الاصل ان يتحسروه هذا قليل لكن كثير محققين كيفن عاشوا وكثير
محققين قالوا لا وابن مالك قد تكون ربما تكون للتكثير والتقليل
فربما يود الذين كفروا مباشرة كثيرا ليس فيها استعارة كما حملها الزمغشر وابو السعود البيضاوي ربما اي كثيرا ما وما معنى قد يعلم
الله المعوقين؟ اي اكيد يعلم علما مستمرا على سبيل التجدد
وقد تعلمون كذلك واضحة ان شاء الله؟ فقد هي حقيقة لا تخلو عن تحقيق في جميع معانيها حتى في التكفير هي تريد التحقيق
والتكثير نعم. وادوات الحصر مثل ما والا وانما
وغير ذلك. نعم. ثمان. انتظر لهذا لم يذكر التقديم. اه في اه اشياء كثيرة حقيقة ذكرها هنا اه الدسوقي ممكن نقرأها سريعا. اه قال
واعلم ان مؤكدات الحكم ان المكسورة والقسم وان هناك توكيد ولام الابتداء وسمية الجملة وتكريرها. واما الشرطية اما اما
اما من فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق هذا من المؤكدات شرط تفصيله يفيد التوحيد هو اوكد من في الذين امنوا وحروف الزيادة
مثل باء زائدة ومن الزائدة وضمير الفصل وتقديم الفاعل المعنوي
لتقوية الحكم. ايش معنى الفاعل المعنوي عندما اقول جاء زيد فاقول زيد جاء اي تقديم المسند اليه. نعم. ومن حيث النحو مبتلى.
بس انت قدمت المسند اليه. هذا فاعل معنوي
اه نعم يؤكد لك شرفت النسبة مرتين زيد جاء هو وجاء هو كالتالي قد يفيد الحصر الله يتوفق اما التأكيد او الحصر اه قال والسين اذا
دخلت على فعل محبوب او مكروه. النحاء يقولون السين حرف تنفيس فقط. والبلاغيون والزمن شقيقات تنفيس وتأكيد
وقد تكلم عليها ابن حجر الهيتمي في التحفة واطال فيها جدا الاستدلال عليها فعندما نقول سيعلمون اي بوعد لا خلف فيه عن قريب.
وسوف يعلمون بوعد لا خلف فيه وان تأخر. هذا احسن تفسير لها
وقال اذا دخلت على فعل محبوب او مكروه لانها تفيد الوعد او الوعيد بحصول الفعل فدخلها على ما يفيد الوعد او الوعيد مقتض
لتوكيده وتثبيته معناه وقدرتي للتحقيق وكأن ولكن وانما وليت ولعل. نعم. كأن لانها اوكد من
زيد كأن زيد الاسد اوكد من زيد كالاسد لكن ايضا هي اقوى من لكن في الاستدراك وانما تفيد الحصر وان كونه مع تفيد الحصر وكونه
معلوما وليت اذا كانت من المستحيل ولعل في الترجي وتكرير النفي
اه النفي عندما نقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين كان يمكن ان يقال غير المغضوب عليهم والضالين وتغيير النفي ولم يعدوا ان
المفتوح لان ما بعدها في حكم المفرد لكن عدها ابن هشام مؤكدات النسبة فانظر مع ذلك. وقد حقق المسألة اذا اه السامو الرائد
في معاني النحو لانها في حكم المفرد هنا. نعم ثم ان الجري على هذا النحو في الخطاب من خلو الكلام من التأكيد لخال الذهن
واستحسان التأكيد للمتعدد ووجوبه منكر هو ما ما يتطلبه ظاهر حال المخاطب. اه عندنا اذا في مقتضى الحال
وفي مقتضى ظاهر الحال يعني مقتضى الحال ما ايش درسنا مقتضى الحال؟ اي ما يقتضيه الحال. نعم. ما يقتضيه الحال كذا وكذا.
يقتضي الحال ايراد الكلام على متكيف بخصوصية ما
الان انظروا في النظرة السطحية وفي النظرة العميقة مقتضى الحال يشمل النظرة السطحية والنظرة العميقة. سيأتينا هو التفصيل
بعد قليل ان شاء الله مقتضى الحال. فانا الان واحد منكر مقتضى الحال ان اؤكد له
صحيح؟ نعم. مقتضى الحال طب ممكن هذا منكر وانا لا اؤكد له؟ اقول الله واحد. قد تقول لي لازم تؤكد له. اقول له انا عندي فائدة
بلاغية اريد ان اقول له هذا الامر من الوضوح
لا يحتاج الى التأكيد الحكم اله واحد انا الان راعيت مقتضى الحال ايضا فمقتضى الحال قد يكون امرا سطحيا يعني كل واحد يعرف
والمنكر يؤكد له بس العلماء الدقيقون ينظرون اعظم من ذلك. واحد
يعني يعرف ان الامتحان غدا ولا يدرس. مقتضى الحال ومقتضى الظاهر الحال. ايش تقول له؟ ان غدا لا لا تؤكد له. واحد يعرف

ويعرف. يعرف. يعرف الاصل تقول له غدا امتحان بدون تأكيد. نعم. بس البليغ قوي البلاغة يقول له والله ان غدا الامتحان نزله منزلة ايش؟ ومنكر فيها انت راعيت نقض الحاضر فمقتضى الحال لك ان تراعي الظاهر هناك الا تراعي ظاهر الحال تراعي عمق الحال او امرا عميقا فيه اما مقتضى ظاهر الحال انت تنظر للحالة السطحية فقط يعني لا تخرج عن الظاهر فمقتضى ظاهر الحال ما يظهر من حال غير المنكر ايش لا تؤكد والمنكر تؤكد وهكذا فاي ذنب ايهما اعم المقتضى الحالي يشمل هذا وهذا يشمل يعني الظاهر ويشمل الباطن. اما من مقتضى ظاهر حال انت تنظر للواقع فقط تنظر للواقع فنحن الان ايش راعينا في كل الحالات السابقة؟ مقتضى ظاهر الحال وراعينا ايضا يلزم من مراعاة مقتضى ظاهر الحال ان تراعي ايش يعني اذا انت راعيت مقتضى ظاهر الحال انت راعيت لكن لا يلزم مراعاة مقتضى الحال انك راعيت مقتضى ظاهر الحال لانك قد تنزل المنكر منزلة غير المنكر. نعم واضحة الفكرة؟ نعم. هذا معنى قوله هنا. نعم. وحينئذ ينبغي للمتكامل. يعني هذا بس وجوبه لمنكر هو. ممكن اعيد العبارة. ثم ان الجليات. ثم ان الجري على هذا النحو في الخطاب من خلو الكلام من التأكيد لخال الذهن واستحسان التأكيد للمتعدد ووجوبه للمنكر هو ما يتطلبه ظاهر حال المخاطب. نعم. وحينئذ ينبغي للمتكلم ان يراعي في خطابه ما يبدو من حال. ان النظرة السطحية. نعم. نعم. من حال مخاطبه ليكون كلامه مطابقا. ويسمى الجري على هذا النحو اخراجا للكلام على ظاهر الحال. نعم. فاذا نزلنا المنكر منزلة غير المنكر او العكس فنحن اخرجنا الكلام على خلاف مقتضى الحال ظاهر الحال. نعم ولكننا راعينا مقتضى الحق. نعم. نعم. اذا علمت هذا فاعلم ان المتكلم قد قد يغض النظر عن ظاهر حال المخاطب ويعتبر فيه امرا اخر غير ما يبدو له من حاله لسبب ما ويخاطبه على هذا الاعتبار والجري على هذا النحو يسمى اخراج الكلام على غير مقتضى الظاهر. نعم سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك